المُعجَم بين الطِّباعة والرَّقْمَنة
دراسة في المكتبة الشاملة

محمد جمعة معوض خضر سالم الدِّربيّ*
dr.eldrbi1977@gmail.com

ملخَّص

هذا البحث بعنوان(المعجم بين الطباعة والرَّقمنة: دراسة في المكتبة الشاملة)، ويهدف إلى إظهار عيبين من عيوب المكتبة الشاملة الرَّقميَّة وهما ضعف مصادر الخدمات المعلوماتيَّة والمعرفيَّة؛ حيث اعتمدت المكتبة الرَّقميَّة على طبعات كثيرة رديئة أو مدلَّسة أو منشورة نشرات غير علميَّة، بالإضافة إلى عيب التحوُّل الرَّقميّ بنقل المادة العلميَّة وإدخالها! واقتصر البحث على بعض المعاجم العربيَّة المتنوِّعة من خلال نماذج تفي بالغرض.

ويتكوَّن البحث من **مقدِّمة ومحورين:**

المُقدِّمة تتناول الهدف من البحث، والدِّراسات السابقة عليه، والمنهج العلمي المتبع، ومحتويات البحث.

و**المحور الأول** بعنوان: الطبعات المعتمدة في معاجم المكتبة الشاملة.

و**المحور الثاني** بعنوان: التحوُّل الرَّقمي في معاجم المكتبة الشاملة.

ويتلو هذين المحورين الخاتمةُ والتوصيات بأهم النتائج التي توصَّل إليها البحث، ثم مصادر البحث ومراجعه.

وقد اتَّبع البحث **المنهج المعياري** في دراسة اللغة، وهو المنهج الذي يهتمُّ بمعايير الخطأ والصواب، وتوصَّلَ إلى نتائج تُحفِّز على مراجعة المكتبة الشاملة الرَّقميَّة، وعلى تهيُّب الباحثين للنقل الحرفي المباشر عن الوسائط الرَّقميَّة عامة، وعن المكتبة الشاملة خاصة.

ويُعَدُّ البحث خطوةً لبحوث مستقبليَّة تدرس الطباعة والرَّقمنة في المكتبة الشاملة من مستويات أخرى مثل: الصرف والنحو والعَروض، والفقه والحديث، والأدب؛ كي تتضافر البحوث في خدمة هذه المكتبة الرَّقميَّة التي لا يُنكر فضلها أحد من الباحثين في العلوم العربيَّة والإسلاميَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: معجم– طباعة– رقمنة– المكتبة الشاملة– نسخة– إصدار.

---

* مدرِّس اللغويَّات بقسم اللغة العربيَّة بكليَّة الألسن- جامعة الأقصر

المقدِّمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن وتكفَّل بحفظه، والصلاة والسلام على النبيّ الأميّ الذي أحبَّ العِلم وأمر بطلبه، وعلى آله الطاهرين الطيِّبين.

وبعد...

ففي مطلع القرن الحادي والعشرين(عام ٢٠٠٥م) ظهرت المكتبة الرَّقميَّة المعروفة بالمكتبة الشاملة أشهر برامج التصفُّح الإلكترونيّ، وهي غير المدوَّنة اللغويَّة النصيَّة؛ لأن المدوَّنة اللغويَّة قاعدة بيانات ذات سعة تخزينيَّة هائلة تحوي ملايين الكلمات التي تمَّ إدخالها وتحليلها ببرامج التحليل اللغويّ مثل برنامج تحليل الصوت، والتجذير، والتقسيم المقطعيّ، والكتابة الصوتيَّة. وإذا كان الغرض من برنامج المكتبة الشاملة الرَّقميَّة هو مساعدة الباحثين في الوصول إلى المعلومة؛ فإن هدف المدوَّنة اللغويَّة هو تقديم معلومات إحصائيَّة لدراسة اللغة، والإفادة من هذه المعلومات في صناعة المعاجم والمكانز اللغويَّة أو الترجمة الآليَّة أو تعليم اللغات.

واعتمد على المكتبة الشاملة في موقعها الإلكترونيّ وإصداراتها المتتابعة معظم المحقِّقين العرب في كتاباتهم أو تحقيقاتهم العلميَّة للكتب، كما اعتمد عليها الباحثون الأكاديميُّون في بحوثهم للماجستير والدكتوراه وما بعدهما من بحوث للترقية؛ لما تقدِّمه هذه المكتبة من خدمات معلوماتيَّة ومعرفيَّة؛ فهي التي أفادت كثيرًا من الباحثين؛ فقصَّرت المسافات، وحقَّقت مبدأ المساواة في الوصول إلى المعلومة، ومكَّنت الباحثين من الاطلاع على آلاف الكتب وملايين المعلومات في يسر ماديّ ومعنويّ يساعدهم عن طريق استدعاء كلمة أو جملة أو جذر معجميّ في الحصول على نسخة من النص المطلوب مع ذكر مصدر النص، ويساعدهم

كذلك في البحث عن عشر عبارات أو جمل في وقت واحد عن طريق معامل(و) ومعامل(أو)، بل وفَّرتْ عليهم الكتابة؛ فأصبح في مقدورهم أخذ النص الذي يريدونه، وتهذيبه إلى الصورة المأمولة.

وعلى الرَّغم من تطوير هذه المكتبة وتعدُّد نُسخها وإصداراتها فإنها تعاني حتى الآن(يناير ٢٠٢٣م) من سلبيَّات كثيرة يجب الانتباه إليها والحذر منها؛ بل يجب إصلاحها كي تقوم بمسئوليَّتها وتواكب مكتبات المستقبل وتحدِّيات البحث العلميّ في مجتمع المعرفة.

وتندُر البحوث والدِّراسات عن المكتبة الشاملة الرَّقميَّة؛ لكونها مكتبة إلكترونيَّة، ولاختلاف نُسَخها وإصداراتها، فضلًا عن التعديلات والإضافات المستمرَّة التي يُجريها المسئولون عن هذه المكتبة أو المتطوِّعون أو يفعلها الأشخاص لأنفسهم ثم تنتقل إلى غيرهم!

ويعيب هذه البحوث– مع ندرتها– تركيزها على جانب محدَّد دون ربطٍ بالمكتبات العامة. ويمكن التمثيل بما نشره على شبكة الألوكة الدكتور محمد علي أحمد الأعمر بعنوان(أثر استخدام المكتبة الشاملة في خدمة السنة النبويَّة)؛ حيث تناول أثر المكتبة الشاملة في خدمة التراث النبويّ دون غيره من التراث اللغويّ والأدبيّ، وركَّز على التعريف بالمكتبة وطريقة استخدامها، ودورها في خدمة السنة وأبرز مميزاتها، وأهميتها في خدمة علوم الحديث(التخريج ودراسة الأسانيد، وخدمة الحديث الموضوعيّ، وشرح الحديث ومقارنة المتون)، والمنهج الأكاديميّ في استخدام المكتبة الشاملة، والصعوبات في استخدامها.

ولم يعد الباحثون الآن في حاجة إلى من يعرِّفهم بطريقة استخدام برنامج المكتبة الشاملة بعد أن أصبحت في متناول هواتفهم الذكيَّة، ولكنهم في حاجة إلى معرفة مواطن ضعف مصادر الخدمات المعلوماتية في المكتبة الشاملة بصفة عامة، ونقص هذه الخدمات، والتكامليَّة بين المكتبات الورقيَّة والمكتبات الرقميَّة، وهذه القضايا الثلاثة لم يتعمَّق فيها بحث الدكتور الأعمر.

ومن هنا يأتي بحثي بعنوان(المعجم بين الطباعة والرَّقمنة: دراسة في المكتبة الشاملة)؛ ليركِّز على عيبين صارخين غفل عنهما كثير من الباحثين والمحقِّقين؛ والعيب الأول هو اعتماد المكتبة الشاملة الرَّقميَّة على بعض المصادر والمراجع غير المحقَّقة، أو المحقَّقة تحقيقًا غير علميّ[١]. والعيب الثاني هو أخطاء النقل من الكتب إلى هذه المكتبة الرَّقميَّة.

وقد اعتمدتُ على عيِّنة متنوِّعة من المعاجم القديمة في الألفاظ والمعاني والأبنية، وتناولتُ المعجم الوسيط مثالًا على المعاجم الحديثة، واتَّبعتُ **المنهج المعياريّ** من خلال محورين:

المحور الأول: الطبعات المعتمدة في معاجم المكتبة الشاملة.

والمحور الثاني: التحوُّل الرَّقمي في معاجم المكتبة الشاملة.

ويتلو هذين المحورين الخاتمة والتوصيات، ثم مصادر البحث ومراجعه.

ولا يخفى أن التَّبِعة تقع على كل من شارك في المكتبة الشاملة الرَّقميَّة بالإعداد أو الإضافة أو التعديل،وهم جميعًا متطوِّعون لا نعرف درجاتهم العلميَّة ولا تخصصاتهم، ولا أسماء مُعظمهم!

وقد اعتمد معظم الباحثين على المكتبة الشاملة الرَّقميَّة اعتمادًا كليًّا يُفضِي إلى مشكلات علميَّة؛ ويكفي التمثيل برجوع أحد الباحثين إلى معجم المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، ووصْفِه بيانات الكتاب في ثبَت مراجعه بلفظ:" المكتبة الشاملة، قسم الغريب والمعاجم"[٢]! وهذا غير مقبول من باحث مبتدئ؛ فكيف يصدُر عن باحث بدرجة أستاذ مساعد بإحدى الكليات المرموقة بجامعة الأزهر الشريف؟ فهو لم يكتف بالرجوع إلى المكتبة الشاملة الرَّقميَّة بل عدَّها دارًا للنشر؛ وهذا لا يليق حتى مع الكتب المُبدأفة– أي المصوَّرة بصيغة pdf– على المكتبة الشاملة!

وأرجو أن يكون عملي مُحفِّزًا على مراجعة المكتبة الشاملة الرَّقميَّة، وعلى تهيُّب الباحثين للنقل الحرفي المباشر عن الوسائط الرَّقميَّة عامة، وعن المكتبة الشاملة خاصة؛ والله من وراء القصد، ونسأله البركة في الوقت والإخلاص في القول والعمل.

المحور الأول

الطبعات المعتمدة في معاجم المكتبة الشاملة

تختلف طبعات الكتب باختلاف الناشر والمحقِّق وتاريخ النشر. وفي المكتبة الشاملة الرَّقميَّة بعض الطبعات الرديئة أو المتَّهمة، ويمكن التمثيل بثلاثة معاجم حسب الترتيب الزَّمنيّ للتأليف(٣):

أولًا: المخصص لابن سيده (ت٤٥٨هـ):

اعتمدت المكتبة الشاملة الرَّقميَّة على الطبعة الصادرة للمخصص بتحقيق خليل إبراهيم جفال عن دار إحياء التراث العربي ببيروت عام ١٩٩٦م؛ وهذه الطبعة متَّهمة بأنها مسروقة من الطبعة الصادرة بلا تاريخ عن المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ببيروت(٤)؛ والاعتماد على الطبعات المتَّهمة دون الطبعات الأصليَّة يُلقي على المكتبة الشاملة الرَّقميَّة ظلالًا من الضعف والتوهين!

وقد رجع إلى طبعة المكتبة الشاملة كثير من الباحثين منهم الدكتور عبد الله أحمد جاد الكريم حسن في بحثه أثر سيبويه في المسائل العقديَّة والفقهيَّة(٥)!

ثانيًا: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي(ت٤٥٨هـ):

المحكم والمحيط الأعظم أصل خطير من أصول المعجمات العربية؛ فصاحبه قد أفاد من جُلّ ما سَبق إليه الذين وضعوا المعجمات، وحقَّق كثيرًا ممّا يحتاج إلى تحقيق. والمحكم- وكم له في اسمه من نصيب- هو الحلقة الأخيرة في سلسلة المدرسة الصوتية التقليبية التي بدأها رائد المعجم العربي الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين.

وقد اعتمدت المكتبة الشاملة الرَّقميَّة على الطبعة الصادرة للمحكم عن دار الكتب العلميَّة ببيروت بتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي عام ٢٠٠٠م؛ وهذه الطبعة متَّهمة بالسطو على الطبعة الصادرة عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بتحقيق مجموعة من الأساتذة بالقاهرة ابتداء من عام ١٩٥٨م حتى عام ١٩٩٩م، ثم صدرت طبعة المعهد في طبعة ثانية عام٢٠٠٣م، وقد رجع مئات الباحثين إلى طبعة دار الكتب العلميَّة؛ وذلك بسبب خُلُوّ المكتبة الشاملة الرَّقميَّة من طبعتَي المعهد!

ولستُ أبرِّئ طبعة المعهد من الأخطاء، ولا أنفي عن طبعة دار الكتب العلميَّة بعض المزايا(٦)، ولكن تبقى طبعة المعهد هي الأصل الذي صدر عن مؤسسة مرموقة بتحقيق مجموعة من أكابر المحقِّقين، وتبقى طبعة الدَّار دَعِيَّة متَّهمة بالسَّطو على طبعة المعهد؛ وهذا ما غفلتْ عنه المكتبة الشاملة الرَّقميَّة.

ثالثًا: المعجم الوسيط أشهر معاجم مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة:

اعتمدت المكتبة الشاملة الرَّقميَّة على طبعة للمعجم الوسيط وصفتْها بطاقة البيانات في إحدى نُسَخ الشاملة بأنها تأليف إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار وتحقيق مجمع اللغة العربية، وأنها من إصدار دار الدعوة بلا تاريخ! ووصفتها نُسخة أخرى بأنها تأليف مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة(إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، وأنها من إصدار دار الدعوة بلا تاريخ!

ولا معنى لكلمة تحقيق؛ لأن المعجم الوسيط مُعَدّ ومجموع ممَّا ورد في المعاجم القديمة والاستعمالات المعاصرة! ولا يصحّ أيضًا وصف الأسماء الأربعة

بأنهم مؤلِّفون للمعجم؛ لأن معاجم المجمع المصريّ يشترك في إعدادها محرِّرون وخبراء وأعضاء مختلفون!

وهذه الطبعة المنسوبة إلى دار الدَّعوة مصوَّرة عن الطبعة الثانية للمعجم الوسيط الصادرة عن المجمع، وليست عن الطبعة الثالثة التي أصدرها المجمع منذ سنوات! ويبدو أن نصيب الطبعة الثانية على الحاسوب أكبر؛ فقد نشرتْها أيضًا المكتبة الإسلامية بإستانبول بدون تاريخ، ونشرتها مكتبة الشروق الدَّوليَّة بعلم المجمع الموقَّر وبتصدير رئيسه الأسبق الدكتور شوقي ضيف وكتبتْ عليها(الطبعة الرابعة ٢٠٠٤– ٢٠٠٥م)، ثم أصدرتْ مكتبة الشروق طبعات أخرى خامسة وسادسة وسابعة مصوَّرة عنها على الرَّغم من أن الطبعة الرابعة المجمعيَّة ظلَّت حتى(ديسمبر ٢٠٢٠م) قيد المراجعة في المجمع!

وقد أشار الدكتور محمد جمعة الدِّربيّ إلى هذا التدليس من مكتبة الشروق الدوليَّة؛ فقال:" أصدرتْ مكتبة الشروق الدوليَّة نسخة من المعجم الوسيط وكتبتْ عليها(الطبعة الرابعة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م) على الرغم من أن الطبعة الرابعة المجمعيَّة لا تزال قيد المراجعة حتى الآن(١٤٣٨هـ– ٢٠١٧م)[٧]. وعجيبٌ تغاضي المجمع الموقَّر عن هذا التدليس، وانظرْ مُساندة العالم الجليل الدكتور شوقي ضيف لهذه الطبعة الدَّعيَّة حيث صدَّر لها"[٨]، ثم استشهدَ الدكتور الدِّربيّ بقول الدكتور شوقي ضيف:" وهذه الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط هي نفسها الطبعة الثالثة(كذا!) للمعجم في ثوبها الجديد، وبدون ريبٍ زوَّدتْه لجانُه في الطبعات الثلاث السابقة بزاد لغويّ وافر؛ مما جعله يخطو إلى الكمال خطوات مهمة. ومن أهمّ ما تتميَّز به هذه الطبعة الرابعة أنها جاءت في مجلد واحد تيسيرًا على مستعمليه، ملونةَ المداخل،

مسايرةً لتطور أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة"[٩]! ثم علَّق الدكتور الدِّربيّ على كلام الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع فقال في جُرأة: "وكان منطق الأمور يقتضي في أقلِّ تقدير أن تكون الطبعة الرابعة (الدَّعيَّة)هي نفسها – كما ظن رئيس المجمع– الطبعة الثالثة، والحقُّ أنها مصوَّرة عن الطبعة الثانية؛ فانظر! ويبدو أن نصيب الطبعة الثانية على الحاسوب أكبر؛ فقد نشرتْها أيضًا دار الدعوة ونقلتْها عنها المكتبة الإلكترونية الشاملة"[١٠]!

ولا يزال بعض الباحثين يرجعون إلى هذه الطبعات المدلَّسة ظنًّا منهم أنها آخر طبعات المعجم الوسيط الصادرة عن المجمع الموقَّر[١١]؛ وممَّن انخدعوا بطبعة مكتبة الشروق الدَّوليَّة– وقد أخذتْ شرعيَّتها من موافقة المجمع وتصدير رئيسه لها– الأستاذ توفيق أوسهلة في بحثه طرق التفسير في المعجم الوسيط[١٢]، والأستاذ بوطاهر بوسدر في مقاله النص وتعريفاته[١٣]، والدكتور محمود عبد الجليل روزن في بحثه وقف البيان في القرآن الكريم[١٤]، والأستاذ عمرو عطيفي في رسالته للماجستير التي أشرفتْ عليها الدكتورة وفاء كامل فايد عضو مجمع اللغة المصريّ؟![١٥]، والدكتور محمد فكري حميد عبد الحميد في بحثه قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الألفاظ والأساليب[١٦]!

ولم تنجُ من هذا الخطأ مكاتب التحقيق المرموقة؛ فقد رجع مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة إلى الطبعة الصادرة عن مكتبة الشروق الدولية باسم(الطبعة الخامسة ٢٠١١م)، وسمَّى المكتب دار النشر– نتيجة السرعة في نقل البيانات– بدار الشروق الدولية؛ فزاد في الخطأ ضِغثًا على إبَّالة[١٧]!

وأما طبعة المكتبة الإسلاميَّة بإستانبول فممَّن انخدعوا بها الأستاذ بشير أحمد محمد الدَّماطي في بحثه الأصول النحوية ودورها في التوجيه والتعليل عند ابن الخباز النحوي؛ وقد وثَّق الأستاذ بشير الطبعة بلفظ:" المعجم الوسيط– مجمع اللغة العربية بالقاهرة– قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون– المكتبة الإسلامية– إستانبول– تركيا (د.ت)"[١٨]! ولم يفطن الأستاذ بشير إلى خلوّ الطبعة من التاريخ، ولم يدرِ أن إبراهيم مصطفى اشترك في إعداد الطبعة الأولى للوسيط، ولم يشترك في الطبعة الثانية ولا الثالثة، ونسي أن معاجم المجمع المصريّ تصدُر باسم المجمع لا باسم أفراده؛ فانظر كيفَ خدعتْه المكتبة الإسلاميَّة بإستانبول؟!

وأمَّا طبعة دار الدَّعوة الموجودة على الشاملة الرَّقميَّة– وهي نفسها طبعة مكتبة الشروق الدَّوليَّة وطبعة إستانبول– فقد اعتمد عليها كثيرون منهم الأستاذ صفاء صابر البياتي في بحثه المصنوع في التراث المعجمي العربي[١٩]، والدكتور عبد الله أحمد جاد الكريم في بحثه أثر سيبويه في المسائل العقديَّة والفقهيَّة[٢٠]، وعبد العزيز علي آل حرز في بحثه شعريَّة الإيقاع البلاغي في مقامات بديع الزمان الهمذاني؛ فقد زعم آل حرز أن المعجم الوسيط من إعداد عدة مؤلِّفين[٢١]! ومن العجيب خلُوّ ثبت مصادره من المعجم الوسيط وإن امتلأ بالطبعات الرَّديئة الضعيفة لكتب أخرى! وممَّن اعتمدوا على طبعة دار الدَّعوة الدكتور حسام جايل عبد العاطي زيد في بحثه دراسة لقصديَّة الكلام في كتاب الخصائص[٢٢]، ولم تنجُ من هذا لجنة السُّنَّة بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بمصر التي رجعتْ ثقةً في المكتبة الشاملة الرَّقميَّة إلى طبعة دار الدعوة[٢٣]!

ويبدو أن المجمع المصريّ الموقَّر لم يستطع التخلُّص من ورطة العَقْد الذي عقدَه مع مكتبة الشروق الدَّوليَّة؛ فقد أصدر في أواخر عام٢٠٢١م طبعته الجديدة من المعجم الوسيط، ووصفَها بأنها الطبعة الخامسة؛ وهذا اعتراف منه بالطبعة الصادرة بموافقته عن مكتبة الشروق الدوليَّة عام(٢٠٠٤م– ٢٠٠٥م) باسم الطبعة الرابعة؛ وبهذا يُصبح للمعجم الوسيط طبعتان موصوفتان بالطبعة الخامسة عليهما شعار مجمع اللغة المصري، إحداهما: الطبعة الصادرة عن مكتبة الشروق الدَّوليَّة عام ٢٠١١م، والأخرى: الطبعة الصادرة ضمن منشورات المجمع عام ٢٠٢١م، فضلًا عن وجود طبعات قبل عام ٢٠٢١م باسم السادسة والسابعة!

المحور الثاني

التحوُّل الرَّقمي في معاجم المكتبة الشاملة

لا تلتزم المكتبة الشاملة الرَّقميَّة في مواضع كثيرة منها بالمطبوع الذي تنقل عنه؛ ولا شك أن هذا من آثار السرعة أو التقصير في إدخال البيانات ومراجعتها؛ ويمكن التمثيل بنماذج من المعاجم القديمة والحديثة حسب الترتيب الزمنيّ للتأليف(٢٤):

أولًا: ديوان الأدب للفارابي(ت٣٥٠هـ):

على أحد إصدارات المكتبة الشاملة الرَّقميَّة نسخة من ديوان الأدب للفارابي مجهولة البيانات، وعلى إصدار آخر لهذه المكتبة نسخة موصوفة بأنها موافقة للمطبوع بتحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ومراجعة الدكتور إبراهيم أنيس، وقد جاء في نسختَي الشاملة الرَّقميَّة ما نصُّه: " وكعبره السيف(كذا!) أي قطعه"؛ وسقط من النسختين حرف الجرّ؛ وفي المطبوع:" بالسيف"(٢٥).

ثانيًا: مجمل اللغة لابن فارس(ت٣٩٥هـ):

على أحد إصدارات المكتبة الشاملة الرَّقميَّة نسخة من مجمل اللغة لابن فارس موصوفة في بطاقة البيانات بأنها موافقة للمطبوع في مؤسسة الرسالة بتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، وقد جاء في مادة(ه ك ك) من هذه النسخة:" انهك صلا المرأة...إذا انفرج في الولاية(كذا!)"! والكلمة الأخيرة تصحيف؛ وفي المطبوع:" الولادة"(٢٦).

ثالثًا: معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري(ت٤٨٧هـ):

على أحد إصدارات المكتبة الشاملة نسختان من معجم ما استعجم منسوبتان إلى عالم الكتب ببيروت، ووُصِفتْ إحداهما بأنها موافقة للمطبوع، ووُصِفت الأخرى بأنها تحقيق مصطفى السقا! وقد جاء في النسخة الموصوفة بالتحقيق عند موضع(دير سمعان):" إني ممن(كذا!) مرضي هذا ميت"، في حين سلمَت النسخة الأخرى من هذا الخطأ، وجاءت موافقة للمطبوع:" إني من..."[٢٧].

رابعًا: شمس العلوم للحميري(ت٥٧٣هـ):

في إصدارين على المكتبة الشاملة نسخة من شمس العلوم للحميري موصوفة بأنها موافقة للمطبوع في دار الفكر المعاصر، وقد جاء في باب الباء وما بعدها من الحروف في المضاعف:" [بابي]: الباباة: مثل البلبلة"! والخطأ هنا في وضع نقطتين تحت الألف المقصورة المرسومة ياء في الفعل بابَى؛ والنموذج مظهر لمشكلة الياء المعروفة في مصر بالياء الشاميَّة؛ والحق أن هذا الخطأ جاء في المطبوع نفسه[٢٨]؛ وهنا يجب الانتباه إلى مشكلة التعديل أو التصحيح عند النقل من المعجم المطبوع إلى المعجم الرَّقميّ؛ ولا شكَّ أن التعديل جائز مع الإشارة إليه في موضعه مهما كان نوعه.

ويلفت النظر في هذا الكتاب ما جاء في بطاقة بياناته على المكتبة الشاملة بلفظ: "(تنبيه): نشرنا الكتاب على حالته لفائدته، ويحتاج لمراجعة لتصحيح أغلاط مطبعية، تتم في إصدار لاحق إن شاء الله"؛ وهذا التنبيه يؤكد رغبة القائمين على المكتبة الشاملة في إدخال أكبر قدر من الكتب إليها، وهي رغبة مشكورة، ولكن هل

تمَّ إصلاح الأغلاط أو شيء منها؟ وهل ينظر الباحثون والمحقِّقون في بطاقات بيانات كتب المكتبة الشاملة قبل القراءة فيها أو النقل عنها؟

خامسًا: التكملة والذَّيل والصلة للصغاني(ت٦٥٠):

اعتمدت المكتبة الشاملة الرَّقميَّة على الطبعة المشهورة لتكملة الصغاني الصادرة عن مطبعة دار الكتب بتحقيق مجموعة من رجال مجمع اللغة المصريّ، ولكنَّ نسخة المكتبة الشاملة لم تسلم من الأخطاء؛ ويمكن التمثيل بما جاء في باب الألف اللينِّة بلفظ:" لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ"(٢٩)؛ وفي المطبوع:" نَجِيبُ"(٣٠)، بالنون؛ وهو الصواب؛ ومن العجيب مجيء الشاهد الشعريّ على الصواب في مادة(هـ د ب د) من النسخة نفسها على المكتبة الشاملة؛ وكأنَّ الكتاب الواحد يتفرَّق بين أكثر من ناقل أو مُدخِل للبيانات!

سادسًا: القاموس المحيط للفيروزآبادي(ت٨١٧هـ):

على أحد إصدارات المكتبة الشاملة الرَّقميَّة نسخة للقاموس في مجلَّد واحد مجهولة البيانات، وعلى إصدار آخر من الشاملة نسخة مؤسسة الرسالة، وقد جاء في مادة(ع ر ق ب) من النسختين:" مواعيد عرقوب أخاه بيترب"(٣١)؛ والذي في إحدى طبعات القاموس:"مواعيد عرقوب أخاه بيثرب"(٣٢)، بالثاء؛ فهل اختلفَت النُّسَخ الخطيَّة للقاموس؟ أو أنَّ القائمين على المكتبة الشاملة استبدلوا التاء بثاء المطبوع؛ فتؤخذ عليهم جرأة التعديل والتغيير بلا إشارة!

سابعًا: تاج العروس للزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ):

على أحد إصدارات المكتبة الشاملة الرَّقميَّة نسختان لتاج العروس إحداهما ملفَّقة– حسب بطاقة البيانات– من موقع الورَّاق ومن ملفات وورد(٣٣) على ملتقى

أهل الحديث؛ ولا يخفى خطر التلفيق في إضعاف الثقة بين المكتبة والمستفيد منها! والأخرى نسخة موصوفة– حسب بطاقة البيانات– بأنها من تحقيق مجموعة من المحقِّقين، وأنها من نشر دار الهداية في أربعين جزءًا، وأن ترقيم الشاملة موافق للمطبوع! وهذه النسخة منقولة عن طبعة الكويت المعروفة بأجزائها الأربعين(٣٤)، ولا علاقة لها بطبعة دار الهداية؛ وربما يخفى هذا على كثير من الباحثين الذين يتَّكلون على المكتبة دون التوثيق من الأصول! ويكفي هنا ذكر بعض النماذج من موادّ متباعدة(٣٥)؛ دليلًا على أخطاء التحوُّل الرَّقمي الموجودة على المكتبة حتى الآن(يناير ٢٠٢٣م)؛ لأن المكتبة في تحديث مستمرّ من القائمين عليها أو من قرَّائها المتطوِّعين:

١–في شرح خطبة المصنِّف من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" الملك المؤيد داؤود"، بالهمز ثم الواو! والذي في المطبوع: " داود"(٣٦)، والتزمتْ به النسخة الملفَّقة وهو التزام محمود. وفي مادة(و ب أ) من نسختَي المكتبة الشاملة:" الحكيم داؤود(كذا!) الأنطاكي"! وقد التزمت النسختان هنا بالمطبوع(٣٧)، والتزمتا كذلك في موضعين آخرين بما جاء في المطبوع بلفظ:" داوود"(٣٨) بواوين. والنموذج مظهر لضرورة الرجوع إلى المطبوع، وعدم الاستغناء بنسخة واحدة من نُسَخ الشاملة!

٢–في مادة(ق ر أ) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" اين(كذا!) قولهم قرة بغير همز معناه ..."، وسلمت النسخة الملفَّقة على الشاملة من هذا الخطأ؛ ووافقت المطبوع بلفظ:" أنَّ"(٣٩).

٣–في مادة(و ب أ) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" اين(كذا!) الوباء حقيقة تغير الهواء بالعوارض العلوية... ...والطاعون هو الضرب الذي يصيب

الإنحس(كذا!) من الجن... ... ونقل شيخنا عن بعضهم اين(كذا!) المقصور بلا همز يجمع على أوبية"! وسلمت النسخة الملفَّقة على الشاملة من هذه الأخطاء؛ ووافقت المطبوع بلفظ:" أنَّ... ...الإنس... ...أن..."(٤٠).

٤-في مادة(و ب أ) من النسخة الملفَّقة:" هذا الوبأ رجز، ج ؛ أي: المقصور المهموز أو باء(كذا!)"، وهذا سير في ركاب المطبوع(٤١)، ولكنَّ النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية أصلحتْ هذا الخطأ، وقرَّبت المسافة بين أجزاء الكلمة الواحدة(٤٢).

٥-في مادة(و أ و أ) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" يفيده ظاهر سياق المصنجف(كذا!)..."، وقد سلمتْ منه النسخة الملفَّقة؛ ولا يخفى أثر السرعة في تصحيف شدة(المصنِّف) جيمًا، وعدم الالتزام بالمطبوع(٤٣)!

٦-في مادة(ع ر ق ب) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" قال جبيهاء الإشجعي(كذا!)"، والذي في المطبوع:" الأشجعيّ"(٤٤)، بفتح الهمزة، والتزمت به النسخة الملفَّقة، ولكنها أساءت؛ إذ جعلت المادة المعجميَّة(ع ر ت ب)، بالتاء بدلًا من القاف!

٧-في مادة(ل ب ب) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" لم يجاوزوا به هاذا(كذا!) البناء"؛ وقد تكرَّرت هذه الجملة بالخطأ نفسه في مواد أخرى من النسخة نفسها(٤٥)؛ ويبدو أن كتابة اسم الإشارة بألف بعد الهاء من قبيل الخطأ المتكرِّر في هذه النسخة من المكتبة الشاملة(٤٦)؛ وربما انخدع الناقل بالألف الصغيرة المكتوبة في المطبوع فوق الهاء!!

٨-في مادة(ز و ج) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" لو قيل: فريضة فيها زوج وابن، لم يُعلَم أذكر أم أنثى، اته(كذا!) وقال الجوهري"، و(اته) سقط من

النسخة الملفَّقة؛ فانظر إلى مخالفة المطبوع بلفظ:" إذ لو قيل: فريضة فيها زوج وابن ، لم يُعلَم أذكرٌ أم أنثى، ا هـ. وقال الجوهري"[٤٧]؛ ولا يخفى على الشُّداة في علم التحقيق أن(ا هـ) بمعنى: انتهى.

٩–وفي مادة(ز و ج) أيضًا من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" جَمْع الزوج زوجة كعمبة(كذا!)"، وسلمت النسخة الملفَّقة على الشاملة من هذا الخطأ؛ ووافقت المطبوع بلفظ:" ... كعِنَبة"[٤٨].

١٠–في مادة(ز ب ر ج د) من النسخة الملفَّقة:" الزبرجد والزبردج: جوهر من(كذا!) أي: معروف... ...ولقب به قيس بن حسأن(كذا!) بن ... ...لجمأله(كذا!)"! وفي المادة نفسها من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" (الزبرجد) والزبردج:(جوهر، م)، أي معروف... ...(ولقب به قيس بن حسان) بن... ...(لكماله)(كذا!) "! ويُحسَب للنسخة المنسوبة إلى دار الهداية التزامها هنا بالأقواس الدالَّة على كلام الفيروزآبادي[٤٩]، ولكنَّ كاف الكلمة الأخيرة تصحيف؛ وفي المطبوع:"...جوهر (م)... ...حسان... ...لجماله"[٥٠]. وهذا النموذج مظهر لكثرة النسخ المعجميَّة على المكتبة الشاملة بلا ترابط أو تكامل!

١١–في مادة(س و د) من النسخة الملفَّقة:" السواد رستأق(كذا بالهمز!) العراق"! وفي المطبوع: "رستاق"[٥١].

١٢–في مادة(ب ق ر) من النسخة الملفَّقة:" نقله الحافظ من(كذا!) أمثالهم : " جاء فلان بالصقر والبقر..."، والترابط النصيّ مفقود، وربما يغفل بعض المعتمدين على المكتبة الشاملة عن سقوط واو العطف! والذي في المطبوع:" نقله الحافظ. ومن أمثالهم..."[٥٢].

١٣–في مادة(خ و ر) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" قال الليث: الوار(كذا بالراء!) صوت الثور"! وفي المطبوع:" الخوار"[٥٣]. وهذا النموذج مظهر لسرعة النقل بلا مراجعة أو مراعاة للسياق!

١٤–في مادة(د ف ر) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" قال شيخنا، وأكثر أئمة الأندلس على هاذا(!) التفصيل.قلت: الذي نقل عن أئمة هاذا(كذا بألف!) الفن: أن الذي يعم شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خيثة(كذا بدون باء!) هو الذفر، بالذال المعجمة محركة، ومنه قيل: مسك أذفر، وسيأتي، فلينظر هاذا(كذا بألف!) مع نقل النوادر. نعم نقل الفرق عن ابن الأعرابي، لاكنه(كذا بألف!) في الدفر بالتسكين بمعنى الذل. [والدفر بالتسكين بمعنى الذل] والدفر محركة بمعنى النتن، ولا يعرف هاذا(كذا بألف!) إلا عنه"! وما بين المعقفوين إقحام سلمَت منه النسخة الملفَّقة التي وافقت المطبوع بلفظ:" ... هذا التفصيل... ...هذا الفن... ...خبيثة ... ...فليُنظَر هذا ... ...لكنه في الدَّفْر. بالتسكين بمعنى الذُّل.والدَّفَر محركةً بمعنى النتن. ولا يُعرَف هذا إلا عنه"[٥٤]. والنموذج مظهر لوجوب الرجوع إلى المطبوعات[٥٥]، ونموذج أيضًا لفوضى الإملاء في المكتبة الشاملة، وكأنَّ الناقل لا يعرف الحروف التي تُنطَق ولا تُكتَب[٥٦]!

١٥–في مادة(ص ق ر) من النسخة الملفَّقة:" جاء فلان بالصقر والبقر، كزُفَر... ...أي: بالكذب الصرح(كذا بدون ياء!)"؛ وقد سلمَت النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية من هذا الخطأ؛ ووافقَت المطبوع بلفظ:" الصريح"[٥٧].

١٦–في مادة(ع ت ر س) من نسختَي المكتبة الشاملة:" والعبرس(كذا بنقطة واحدة تحتيَّة!) كجعفر: الأسد، كالعنتريس"؛ وفي المطبوع:" والعترس"[٥٨]؛ والنموذج مظهر للنقل مع الغفلة عن المادة المعجميَّة!

١٧–في مادة(ع م و س) من نسختَي المكتبة الشاملة:" عمواس: كورة من فلسطين... ...وإليه ينسب الطعون(كذا بدون ألف!) ويضاف"؛ وفي المطبوع:"الطاعون"[٥٩]؛ وهذا النموذج مظهر للسرعة مع ضعف ثقافة الناقل وخبرته.

١٨–في مادة(ل ك س) من نسختَي المكتبة الشاملة:" شكس لكس، ككتف؛ أي عسر قليل الإنقياد(كذا بهمزة قطع!)... ...وهو عكس لكس أي عسر قليل الإنقياد(كذا بهمزة قطع!)"! وهذا الخطأ المتكرِّر في ألف الوصل مظهر لسرعة الناقل، أو جهله بقواعد العربيَّة، مع مخالفة المطبوع الذي فيه:" ... قليل الانقياد... ... قليل الانقياد"[٦٠].

١٩–في مادة(ج ل ف ع) من نسختَي المكتبة الشاملة:" والجلنفعة، بهاء: الناقة الجسيمة الواسعة الجوف التامة... ...جلنفعه[٦١] تشق على المطايا"؛ والذي في المطبوع:"جلنفعة"[٦٢]؛ والنموذج– مع احتمال أثر سرعة النقل والكتابة– مظهر لضعف مُدخلي البيانات إلى المكتبة الشاملة بالتراث العربي القديم الذي يعبِّر أحيانًا عن التاء المربوطة بالهاء[٦٣]!

٢٠–في مادة(ث ف ر ق) من نسختَي المكتبة الشاملة:" الثفروق بالضم: قمع التمرة... ... أو ما يلزم(كذا!) به قمعها"؛ وفي المطبوع– والسياق يقتضيه:" يلتزق"[٦٤]؛ فانظر كيف وقع هذا التصحيف العجيب في النسختين؟!

٢١–في مادة(خ ل ق) من نسختَي المكتبة الشاملة:" والخَلَق محرَّكة : البالي... ...ج : خلقان بالغ"! وفي المطبوع : " خُلقان: بالضم"(٦٥)؛ فانظر إلى تكرار الخطأ في النسختين!

٢٢–في مادة(ع ن ق) من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" طائر كأعظم ما يكون، له عنق طويل كأحسن ما يكنن(كذا بنونين!)"، وقد سلِمت النسخة الملفَّقة من هذا الخطأ، ولكنها تورَّطتْ في خطأ آخر وهو ضبط "عَنَق" بفتح العين والنون! وفي المطبوع:" ... له عُنُق طويل كأحسن ما يكون..."(٦٦).

٢٣–في مادة(م ل ق) من نسختَي المكتبة الشاملة:" وسمعنا من الشيوخ أنه الوجهين"! وهذا خطأ من آثار السرعة كان يمكن تداركه بالمراجعة؛ لأنه لا يخفى على المبتدئين؛ ولا أدري كيف اتفقت النسختان عليه؟ وقد جاء المطبوع بلفظ:" ... بالوجهين"(٦٧).

٢٤–في مادة(ب ل ه) من النسخة الملفَّقة على المكتبة الشاملة:" بلهاء تطلعني على اسرارها(كذا!) اراد(كذا!) انها(كذا!) غر لا دهاء لها في(كذا!) تخبرني باسرارها(كذا!)..."! ولا يخفى خطأ الهمزات الذي كثر في هذه المادة بصورة لافتة للنظر، ولكن قد يخفي على القارئ أن (في) صوابها (فهي)؛ وقد سلم المطبوع من هذه الأخطاء(٦٨).

٢٥–في مادة(ث د ي) من نسختَي المكتبة الشاملة:" امراة ثدياء عظيمتها(كذا!) وفي الصحاح: عظيمة الثديين"! وفي المطبوع:" عظيمتهما"(٦٩)؛ ولا يخفى هنا سوء النقل مع إغفال السياق. وبعده في النسخة الملفَّقة:" ولا يقال رجل اثدى(كذا!) أي هي فعلاء لا افعل(كذا!) لها لان(كذا!) هذا لا يكون في الرجال"!

٢٦–في مادة(هـ د ي) من النسخة الملفَّقة على المكتبة الشاملة:" سميت به لانها(كذا!) كالاسير(كذا!) عند زوجها أو(كذا!) لوكنها(كذا!) تهدى الى(كذا!) زوجها"؛ والنموذج مظهر لسرعة النقل والإدخال في التحوُّل الرَّقمي، وقد سلِمت النسخة الدَّعيَّة من هذه الأخطاء، ولكن يلفت النظر حقًّا أن طبعة الكويت بلفظ:" ولكونها"(٧٠)، بواو العطف، في حين جاءت طبعة دار ليبيا بلفظ:" أو لكونها"(٧١)؛ وهو الذي يقتضيه السياق؛ فهل اعتمدت المكتبة الشاملة على طبعة دار ليبيا؟!

٢٧–في باب الألف اللينِّة من النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية:" وما رميت إذ رميت ولكن اللها(كذا!) رمى"؛ وقد سلمت النسخة الملفَّقة من هذا الخطأ، وسلِم المطبوع أيضًا(٧٢)، والخطأ الماثل يستوجب الحذر مع النصوص القرآنيَّة عند التحوُّل الرَّقمي(٧٣)!

والنماذج السابقة توضِّح أن النسخة الدَّعيَّة المنسوبة على المكتبة الشاملة إلى دار الهداية أفضل من النسخة الملفَّقة، وإن لم تسلم النسخة الدَّعيَّة من الأخطاء(٧٤)!

ثامنًا: المعجم الوسيط أشهر معاجم مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة:

على إصدارات المكتبة الشاملة نسخة من الطبعة الثانية للمعجم الوسيط– وليست الطبعة الثالثة(٧٥)– وعلى الرَّغم من شهرة النسخة وإفادة معظم الباحثين منها لا تزال حتى الآن مشوَّهة بالأخطاء؛ ويكفي هنا ذكر بعض النماذج من مادَّتين متباعدتين(٧٦)؛ دليلًا على أخطاء التحوُّل الرَّقمي بالنقل والإدخال على المكتبة حتى الآن(يناير ٢٠٢٣م):

١–في مادة(ب ر د) من نسختَي الشاملة:" بَرَدَى: نهر دمشق الأعظم يخرج من قرية الزيداني(كذا!)"، وفي المطبوع:" الزَّبَدانِيّ" بالباء الموحَّدة(٧٧)، وكذلك بالباء في معجم البلدان لياقوت(٧٨).

٢– في مادة(ذ ن ب) من النسخة الموصوفة بأنها تأليف مجمع اللغة العربيَّة:" المذنب جرم سماوي له ذَنْب(كذا بالإسكان!)"؛ والصواب كما في المطبوع:" ذَنَب"(٧٩)، بالتحريك.

٣–في مادة(ر ق أ) من نسختَي الشاملة:" يوضع على الدم ونحوه ليرقهئه"! وفي المطبوع: " ليُرقِئه"(٨٠).

٤–في مادة(غ ز و) من نسختَي الشاملة:" وإذا قيل غزوة قهي(كذا بقاف!) المرة من الغزة(كذا بتاء!)"، ولا يخفى التصحيف؛ والصواب كما في المطبوع:" فهي المرة من الغزو"(٨١).

٥–في مادة(غ ل و) من نسختَي الشاملة:" تعالى(كذا!) في الأمر غاليا(كذا!) بالغ فيه"، والصواب كما في المطبوع:" تغالى في الأمر تغاليًا"(٨٢).

٦–في مادة(ق ر ي) من نسختَي الشاملة:" القارية: القاراة، ومن السنام أعلاه أو أسفله... ...(ج) وار(كذا بدون قاف!)"؛ والصواب:" قَوارٍ"(٨٣)؛ والنموذج مظهر لسرعة النقل، وفقدان الترابط بين النُّسَخ!

٧–في مادة(م ر أ) من النسخة الموصوفة بأنها تأليف مجمع اللغة العربيَّة:" وَالْأُنْثَى مرأة وَمرَّة(كذا!) (ج) نسَاء"؛ وتشديد الراء خطأ نَجتْ منه النسخة الموصوفة بأنها من تحقيق مجمع اللغة العربيَّة؛ والنموذج مظهر لعشوائيَّة الضبط، وسوء الالتزام بالنص المطبوع؛ إذ لا فائدة من ضبط بنية لفظ الأنثى(٨٤)!

٨–في مادة(م ل أ) من نسختَي الشاملة:" الملاءة الملحفة... ...(مج)(ج) أملاء"! والكلمة الأخيرة تصحيف؛ والصواب كما في المطبوع:" مُلاء"(٨٥)، على وزن فُعال.

الخاتمة والتوصيات

كشفَت الصفحات السابقة عن عيبين من عيوب المكتبة الشاملة الرَّقميَّة وهما ضعف مصادر الخدمات المعلوماتيَّة والمعرفيَّة؛ حيث اعتمدت المكتبة الرَّقميَّة على طبعات كثيرة منشورة نشرات غير علميَّة، بالإضافة إلى عيب أخطاء التحوُّل الرَّقميّ الناتجة عن نقل المادة العلميَّة وإدخالها! واقتصر البحث على المعاجم العربيَّة، وضمَّت صفحاته السابقة نماذج- مجرَّد نماذج- تفي بالغرض وتغني عن التطويل.

ويُشكَر الذين اجتهدوا في إعداد المكتبة الشاملة، ولكن يجب التعامل مع هذه المكتبة على أنها برنامج مساعد، ومن واجب القائمين على المكتبة الإلكترونيَّة الشاملة أن يطَّلعوا على خصائص المدوَّنات اللغويَّة وإجراءات إنشائها، والمصادر التي تعتمد عليها كمًّا وموضوعًا؛ كي يفيدوا منها في ترقية مكتبتهم ومعالجة عيوبها.

وعلى الباحثين والمؤسسات البحثية اغتنام أحدث النُّسَخ والإصدارات للمكتبة الشاملة لا سيَّما النُّسَخ المربوطة بالطبعات المصوَّرة(pdf)، ومعرفة بيانات الكتاب الذي يستعملونه ومدى مراجعته؛ ويجب على الباحثين والمؤسسات البحثيَّة الرجوع إلى الكتاب الورقيّ أو النسخة المصوَّرة بالماسح الضوئيّ(pdf)، وعدم الانخداع بتعبير(موافق للمطبوع)؛ وقد يُضطرُّ الباحث أو المحقِّق بحسِّه النقديّ وخبرته اللغويَّة إلى مُراجعة أكثر من نُسخة ورقيَّة؛ لضمان سلامة النص كما أراده صاحبه.

ويجب كذلك التفريق بين النُّسَخ الرَّسمية للشاملة والنُّسَخ غير الرَّسمية التي يقوم بها بعض الخبراء في الحاسوب، فضلًا عن النُّسَخ الشخصيَّة التي هيَّأها بعض المستخدمين لأنفسهم ثم انتقلتْ– ويصعب حصرُها– إلى غيرهم نظرًا لمرونة برنامج المكتبة(٨٦)، ويحسُن التفريق بين كلام المؤلِّف وكلام غيره الذي قد يقع في الحواشي أو المقدِّمات، والقيام بالترقية الحيَّة لبرنامج الشاملة؛ حتى يتمكن المستخدم من إضافة الكتب الجديدة؛ ويجب بعد كل هذه الاحتياطات النظر إلى المكتبة الشاملة على أنها وسيلة مساعدة فقط.

وأوصي بالانتباه إلى عيب نقص الخدمات المعلوماتيَّة والمعرفيَّة لا سيَّما النقص الموضوعيّ المتمثِّل في تركيز المكتبة على الموضوعات الدينيَّة مثل التفسير والحديث والفقه، والموضوعات الأدبيَّة مثل الشعر؛ في حين خلت المكتبة الشاملة– أو تكاد تخلو– من النصوص العلميَّة والطبيَّة والهندسيَّة والزراعيَّة والفنيَّة والرياضيَّة والإعلاميَّة، والدِّراسات الإنسانيَّة من تربية وطُرُق تدريس وعلم نفس واقتصاد وقضايا الحياة اليوميَّة. ولا يخفى أثر النقص الكمِّيّ الإجرائيّ المعروف بالسَّقْط، بالإضافة إلى نقص المصادر والمراجع مثل الكتب المعاصرة ومقالات الصحف والدَّوريَّات؛ فضلًا عن ضعف المراجعة اللغويَّة للنصوص الذي تسبَّب في أخطاء لغويَّة وإملائيَّة فاحشة؛ ولعل هذا القصور كلَّه– ونماذجه كثيرة يصعب استقصاؤها وإحصاؤها– يُعالَج في بحوث أخرى.

وأرجو أن يكون البحث خطوةً لبحوث مستقبليَّة تدرس الطباعة والرَّقمنة في المكتبة الشاملة من مستويات أخرى غير المستوى المعجميّ مثل: الصرف والنحو

والعَروض، والفقه والحديث، والأدب؛ كي تتضافر البحوث في خدمة هذه المكتبة الرَّقميَّة التي لا يُنكر فضلها أحد من الباحثين في العلوم العربيَّة والإسلاميَّة.

الهوامش

(١) ولا يخفى أن جُلَّ هذه المصادر الضعيفة من مطبوعات مكتبة دار الكتب العلمية التي ساءت سمعتها في أواخر القرن الماضي؛ راجع إشارات إلى هذه السمعة وأسبابها في: مراجعة نقدية لتحقيق رسالة في توجيه قراءة ابن محيصن في الإستبرق لعبد القادر البغداديّ- د.محمد جمعة الدِّربيّ- جـ١، ٢، جـ٣، ٤- مجلة العرب- مركز حمد الجاسر- دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع - الرياض- السعودية ط/٢٠١٩م.ص٢٩٥.

(٢) من ألفاظ المعجم التاريخي: المولَّد في عصر الاحتجاج اللغوي، مظاهره وكيفية الاستشهاد به- د.محمد عبد المنعم محمود سلطان- العدد ٣٦ جـ٣- المجلة العلمية لكلية اللغة العربية بأسيوط- جامعة الأزهر- مصر ط/٢٠١٧م. ص٢٢٠٣.

(٣) من الثابت أن ابن سيده ألَّف معجم المخصص قبل معجم المحكم؛ حيث أحال كثيرًا من معجمه الثاني إلى معجمه الأول؛ راجع نماذج للإحالة في المحكم(ع ش ش) جـ١/٦٥، (ج د ع) جـ١/٣٠٧.

(٤) ولا يتَّسع المقام هنا لتفصيل أدلَّة الاتهام بالسرقة؛ فهذا موضع بحث مستقلّ؛ وعسى أن يكون قريبًا.

(٥) راجع البحث في العدد٦٠ جـ١- مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق- مصر ط/٢٠١٢م.ص٣٠٣، ومن البحث نسخة أخرى بالخطأ نفسه على شبكة الألوكة، وقد رجع صاحب البحث إلى مصادر المكتبة الشاملة في مواضع كثيرة من مصادر بحثه!

(٦) راجع مزيدًا من التفاصيل عن الطبعتين في مقال: مراجعة معجميَّة لنشرات المحكم- د.محمد جمعة الدِّربيّ- العدد١٢- مجلة الربيئة- نادي الرقيم العلمي- جمعيَّة العلماء المسلمين الجزائريِّين- الجزائر ط/٢٠١٩م.

(٧) ظهرت الطبعة المجمعيَّة الرابعة في أواخر عام ٢٠٢١م، وقد سمَّاها المجمع بالطبعة الخامسة اعترافًا منه بالطبعة الدَّعيَّة الصادرة بموافقته عن مكتبة الشروق الدوليَّة!

(٨) من المعجم الخليلي إلى المعجم التاريخي: نظرات في المعجم العربي- د.محمد جمعة الدِّربيّ- الحضارة للنشر- القاهرة- مصر ط١/٢٠١٧م. ص٨٩، وراجع له أيضًا بمجلة الربيئة الجزائريَّة- العددان ١٣، ١٥- مقال: أسئلة وإشكالات في التناصّ والتلاصّ، ومقال: قيمة الغلاف في التأليف العربيّ.

(٩) راجع كلام الدكتور شوقي ضيف في تصديره لطبعة مكتبة الشروق الدوليَّة للمعجم الوسيط.

(١٠) من المعجم الخليلي إلى المعجم التاريخي: نظرات في المعجم العربي- د.محمد جمعة الدِّربيّ ص٨٩.

(١١) وفي المقابل نرى بعض الباحثين يعتمدون على الطبعة المجمعيَّة الثانية للوسيط عجلة أو قصورًا أو عجزًا عن الوصول إلى الطبعة المجمعيَّة الثالثة! ويكفي التمثيل بقول الدكتور محمد البنداري مبالغًا أن الطبعة الثانية من المعجم الوسيط توطئةٌ للمعجم التاريخي! راجع بحثه: المعجم التاريخي بين الواقع والمأمول: منهج جديد لصناعة المعجم التاريخي في اللغة العربية – المجلد ٣ – المؤتمر العلمي الدولي الثاني- كلية اللغة العربية بالزقازيق- جامعة الأزهر- مصر ط١/٢٠١٠م.ص١٨٣١.

(١٢) طرق التفسير في المعجم الوسيط- توفيق أوسهلة- جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان- الملحقة الجامعيَّة- مغنيَّة- الجزائر ط/٢٠١٤م، وقد انخدع في المقدمة بطبعة مكتبة الشروق الدوليّة، وانخدع في فهرس المصادر والمراجع بطبعة دار الدعوة المصوَّرة عنها!

(١٣) النص وتعريفاته- بوطاهر بوسدر- مقال على شبكة الألوكة بتاريخ٢٠١٧/١٢/٢٠م.

(١٤) وقف البيان في القرآن الكريم: دراسة مصطلحيَّة- د.محمود عبد الجليل رُوزن- العدد ١٣- مجلة البحوث والدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالسعودية ط/٢٠١٤م.

(١٥) وناقش هذه الرِّسالة أستاذان كبيران أحدهما د.محمود فهمي حجازي عضو مجمع اللغة المصريّ، ثم طُبعت الرسالة في عالم الكتب بالقاهرة ط١/٢٠١٥م باسم(صناعة المعجم العربيّ الحديث)؛ وقد نتج عن الاعتماد على طبعة المعجم الوسيط بالمكتبة الشاملة قصور في معالجة بعض المسائل! راجع ص١٦٠، ٣٢٢.

(١٦) قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى الألفاظ والأساليب: تحليل ونقد- دكتوراه- كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي- مصر ٢٠١٦م. ص٣٥٥، وقد وضعَ طبعة مكتبة الشروق ضمن إصدارات المجمع وهو غير ملوم في هذا؛ لأن عليها شعار المجمع، ومصدَّرة بكلمة رئيسه الدكتور شوقي ضيف!

(١٧) رسالة في أجوبة أسئلة في ألفاظ لغوية لا تكاد تنطبق على القواعد العربية- تأليف قطة العدوي(ت١٢٨١هـ)- تحقيق مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف- القاهرة- مصر ط/٢٠٢٠م. ص٨٢، ويبدو أن المكتب يعتمد كثيرًا على مصادر المكتبة الشاملة!!

(١٨) الأصول النحوية ودورها في التوجيه والتعليل عند ابن الخباز النحويّ(ت٦٣٩هـ)- بشير أحمد محمد الدَّماطي- ماجستير- كلية دار العلوم- جامعة القاهرة- مصر ط/٢٠١٥م.ص٣٧١.

(١٩) المصنوع في التراث المعجمي العربي: دراسة ومعجم- صفاء صابر البياتي- العدد ٥٩٢- مجلة البيان- رابطة الأدباء الكويتيِّين- الكويت ط١/٢٠١٩م. ص٤٠.

(٢٠) أشرتُ إليه عند الحديث عن المخصَّص لابن سيده؛ وراجع ثبت مصادره ص٣٠٤، وقارن بنسخة موقع الألوكة؛ ولم يفطن المؤلِّف إلى خطأ جملة(تحقيق مجمع اللغة العربية)!

(٢١) شعريَّة الإيقاع البلاغي في مقامات بديع الزمان الهمذاني- عبد العزيز علي آل حرز- العدد ٥٩٦- مجلة البيان- رابطة الأدباء الكويتيِّين- الكويت ط/٢٠٢٠م. ص٥٣ بهامشه.

(٢٢) دراسة لقصديَّة الكلام في كتاب الخصائص- د. حسام جايل عبد العاطي زيد- العدد ٣٣ جـ٣- مجلة كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة- جامعة قناة السويس- مصر ط/٢٠٢٠م. ص٣٨، ٥٠، ولم يذكُر دارَ النشر، ولكنَّ وصفَه للطبعة بأنها(د.ت) يُرجِّح أنها طبعة دار الدَّعوة؛ لأن الطبعات المجمعيَّة المعتمدة مؤرَّخة، ويلفت النظر إغفال المؤلِّف للصفحة عند الإحالة؛ وكأنه استشعرَ رداءة الطبعة، ويلفت النظر كذلك إقحامُه حرف الواو في مفتتح اقتباسه من الوسيط؛ والأوْلى وضع الواو خارج الاقتباس. وفي بحث: البنيات العليا في ديوان(يتحدث الطمي): دراسة نصية في ضوء علم النص وتحليل الخطاب- العدد الأول- مجلة الألسن للغات والعلوم الإنسانية ط/٢٠١٩م. ص٤٢ رجع المؤلِّف نفسُه إلى المعجم الوسيط بدون بيانات أو مادة معجميَّة، ولكنه في ثبت مصادره ص٤٦ رجع إلى الطبعة الثالثة، وأرَّخها بعام ١٩٩٨م؛ وهذا خلط منه بين تاريخ الطبعة الثالثة وبين تاريخ إعادة الطبع بالتصوير! ولا يخفى التكرار المعيب في عنوان البحث، وكان يكفيه أن يقول: دراسة في ضوء علم النص وتحليل الخطاب؛ ويُربَط بمقال: قيمة الغلاف في التأليف العربي- د.محمد جمعة الدِّربيّ.

(٢٣) منهج السُّنَّة النبويَّة في مواجهة الأوبئة- تقديم د.أحمد معبد عبد الكريم- إعداد لجنة السُّنَّة بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء- القاهرة- مصر ط/٢٠٢٠م.ص١٦٦.

(٢٤) اقتصرتُ في هذا المحور على معاجم الألفاظ ومعاجم الأبنية فقط؛ وأمَّا معاجم الموضوعات والكتب اللغويَّة الممهِّدة لها فيمكن تناولها في بحث آخر.

(٢٥) ديوان الأدب للفارابي(ت٣٥٠هـ)- تحقيق د.أحمد مختار عمر- مطبوعات وفهرسة مجمع اللغة العربيَّة – القاهرة- مصر ط/١٩٧٤- ٢٠٠٣م.(٣٠٧- باب الفعللة) جـ٢/٤٨٠.

(٢٦) مجمل اللغة لابن فارس(ت٣٩٥هـ)- دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان- مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- لبنان ط١/١٩٨٤م.(هـ ك ك) جـ٣/٨٩١.

(٢٧) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري(ت٤٨٧هـ)- تحقيق مصطفى السقا- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة- مصر ط١/٤٥-١٩٥١م.(دِير سمعان) جـ٢/٥٨٦.

(٢٨) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري(ت٥٧٣هـ)–تحقيق د. حسين العمري وأ.مطهر الإرياني ود. يوسف محمد عبد الله– دار الفكر المعاصر–بيروت –لبنان، ودار الفكر– دمشق – سورية ط١/١٩٩٩م.(باب الباء وما بعدها من الحروف في المضاعف) جـ١/٤١٢.

(٢٩) كذا بالتاء! وهذا عجُز بيت.

(٣٠) التكملة والذيل والصلة للصغاني(ت٦٥٠هـ)– تحقيق ومراجعة مجموعة من رجال مجمع اللغة المصريّ– مطبعة دار الكتب– القاهرة– مصر ط/٧٠–١٩٧٩م.(باب الألف اللّينة– ها)جـ٦/٥٤٨.

(٣١) هذا عجُز بيت.

(٣٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي(ت٨١٧هـ)– طبعة مصطفى الحلبي– القاهرة– مصر ط١/١٩٥٢م.وفي تاج العروس(ع ر ق ب) جـ٣/٣٥٩:" بيترب: بالتاء ، وهي باليمامة ، ويروى بالمثلثة"!

(٣٣) كذا! والأفضل استعمال اللفظ الأجنبيّ word أو ترجمة التركيب إلى (ملفَّات مكتوبة).

(٣٤) وهذا الخطأ في بطاقة البيانات غير مفهوم السبب! وجاء على إصدار آخر للمكتبة الشاملة بدون ذكر عدد الأجزاء!

(٣٥) الموادّ مرتَّبة حسب مجيئها في تاج العروس.

(٣٦) كذا بواو واحدة بلا همز في طبعة الكويت من تاج العروس للزبيدي(شرح خطبة المصنِّف) جـ١/١١٣.

(٣٧) كذا بالهمز ثم الواو في طبعة الكويت من تاج العروس للزبيدي(و ب أ) جـ١/٤٧٨.

(٣٨) طبعة الكويت من تاج العروس للزبيدي(هـ ن د ب) جـ٤/٤٠٦، (ب ح ر) جـ١٠/١٢١.

(٣٩) السابق(ق ر أ) جـ١/٣٧٣.

(٤٠) السابق(و ب أ) جـ١/٤٧٨.

(٤١) السابق(و ب أ) جـ١/٤٧٨.

(٤٢) وأحيانًا يحدث العكس؛ وهو إلصاق كلمتين متجاورتين؛ ويكفي التمثيل بما وقع في نسخة كتاب سيبويه على المكتبة الشاملة بلفظ:" وكذلك الديباج فيمنقال(كذا!) دبابيج"؛ وقد سارتْ مدوَّنة معجم الدَّوحة التاريخي في ركاب المكتبة الشاملة؛ ونقلتْ عنها النص كما هو؛ ولو رجعتْ لجنة إعداد المعجم إلى المطبوع من الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)– تحقيق عبد السلام هارون– مكتبة الخانجي– القاهرة– مصر ط٣/١٩٨٨م؛ لوجدته على الصواب جـ٣/٤٦٠ بلفظ:" فيمن قال"، وقد أشار إلى هذا د.محمد جمعة الدِّربيّ في بحثه: معجم الدَّوحة التاريخيّ بين البداية والأمل– العدد ١٤– مجلة

الربيئة– نادي الرقيم العلميّ– جمعية العلماء المسلمين الجزائريِّين–الجزائر ط/٢٠١٩م.(سابعًا: الإملاء والترقيم).

(٤٣) طبعة الكويت(و أ و أ) جـ١/٤٧٨.

(٤٤) السابق(ع ر ق ب) جـ٣/٣٥٩.

(٤٥) راجع مادة(ف خ ذ)،(ش ب ر) وقارن بالمطبوع(ف خ ذ) جـ٩/٤٥٠، (ش ب ر) جـ١٢/١٢٤.

(٤٦) راجع ما سيأتي في مادة(د ف ر) في ترتيبها من هذه النماذج، وراجع طبعة الكويت من تاج العروس (ل ب ب) جـ٤/١٩٠.

(٤٧) طبعة الكويت(ز و ج) جـ٦/٢١.

(٤٨) السابق(ز و ج) جـ٦/٢٣.

(٤٩) وإن لم يتحقَّق هذا الالتزام في مواضع أخرى؛ وراجع مثلًا (ع ت ر س) جـ١٦/٢٢٧،(ج ل ف ع) جـ٢٠/٤٥٠.

(٥٠) راجع تاج العروس– طبعة دار ليبيا(ز ب ر ج د) جـ٢/٣٦٣، وطبعة الكويت(ز ب ر ج د) جـ٨/١٤٠.

(٥١) راجع تاج العروس– طبعة الكويت(س و د) جـ٨/٢٢٨.

(٥٢) راجع تاج العروس– طبعة دار ليبيا(ب ق ر) جـ٣/٥٦، وطبعة الكويت(ب ق ر) جـ١٠/٢٣٣.

(٥٣) راجع تاج العروس– طبعة الكويت(خ و ر) جـ١١/٢٣١.

(٥٤) السابق(د ف ر) جـ١١/٣٠٣، ومن الواضح خلل علامات الترقيم في هذا النص المحقَّق؛ فكيف تلام المكتبة الشاملة؟!

(٥٥) راجع تاج العروس– طبعة دار ليبيا(د ف ر) جـ٣/٢٠٩؛ حيث خَلَت الطبعة أيضًا ممَّا جاء مُقحمًا في النسخة الدَّعيَّة على دار الهداية!

(٥٦) ويُربَط بما سبق في مادة(ل ب ب) في ترتيبها من هذه النماذج.

(٥٧) راجع تاج العروس– طبعة الكويت(ص ق ر) جـ١٢/٣٤٥.

(٥٨) راجع تاج العروس– طبعة دار ليبيا(ع ت ر س) جـ٤/١٨٤، وطبعة الكويت(ع ت ر س) جـ١٦/٢٢٧.

(٥٩) راجع تاج العروس– طبعة الكويت(ع م و س) جـ١٦/٢٨٦.

(٦٠) السابق(ل ك س) جـ١٦/٤٨٤.

(٦١) كذا بدون نقطتين! والكلمة وما بعدها شطر بيت.

(٦٢) السابق(ج ل ف ع) جـ٢٠/٤٥٠.

(٦٣) راجع مثلًا المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني(ت٢٥٥هـ)- تحقيق د.حاتم الضامن- دار الفكر- بيروت- لبنان ط/١٩٩٧م. ص٩٤:" وكذلك: غلام، وجارية. وكذلك: الكَبش، والنعجة، ولكنهم أحيانًا يُدخلون الهاء حرصًا على بيان التأنيث. وقد قالوا: الغلام والغلامة"، وانظر المخصص لابن سيده – طبعة المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر(اسم حليلة الرَّجُل) جـ٤/٢٦:" أكثر كلام العرب بالهاء؛ يعني قولهم: هي زوجته"، وفي تاج العروس للزبيديّ(ت١٢٠٥هـ)- تحقيق مجموعة من الأساتذة – التراث العربي(١٦)- سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء- مطبعة حكومة الكويت- الكويت ط/١٩٦٥-٢٠٠١م.(و د ي)جـ٤٠/١٧٨:" الدية، بالكسر: حق القتيل، والهاء عوض من الواو".

(٦٤) تاج العروس- طبعة الكويت(ث ف ر ق) جـ٢٥/ ١٢١.

(٦٥) راجع تاج العروس- طبعة الكويت(خ ل ق) جـ٢٥/٢٥٦.

(٦٦) السابق(غ ر ب) جـ٣/٤٧٥.

(٦٧) السابق(م ل ق) جـ٢٦/٤٠٤.

(٦٨) السابق(ب ل هـ) جـ٣٦/٣٤٥.

(٦٩) السابق(ث د ي) جـ٣٧/٢٦٨.

(٧٠) السابق(هـ د ي) جـ٤٠/٢٨٩.

(٧١) راجع تاج العروس- طبعة دار ليبيا(هـ د ي) جـ١٠/٤٠٨.

(٧٢) راجع تاج العروس- طبعة الكويت(باب الألف اللّيِّنة- لو) جـ٤٠/٤٨٢.

(٧٣) بل يجب الحذر من المصحف الرَّقمي على المكتبة الشاملة؛ ويمكن التمثيل بالآية الثلاثين من سورة الذاريات على إحدى نسخ الشاملة بلفظ:(كذلكَ(!) قال ربكِ)!!

(٧٤) ويلفت النظر في النسخة الدَّعيَّة شيوع علامة التعجُّب المسبوقة بنجمة! راجع مثلًا مادة(ق ر أ)،(و ب أ)، (ل ب ب)،(ز و ج)،(ث د ي)،(ر م ي)،(هـ د ي). وفي هذه النسخة الدَّعيَّة نلاحظ أيضًا خطًّا فاصلًا بين بعض الكلمات؛ راجع مثلًا(شرح خطبة المصنِّف) عند جملة " وأعقب الملك المؤيد"!

(٧٥) راجع ما سبق ذكره في المحور الأول.

(٧٦) الموادّ مرتَّبة حسب مجيئها في المعجم الوسيط.

(٧٧) راجع الطبعة الثالثة للمعجم الوسيط(ب ر د) جـ١/٤٩.

(٧٨) معجم البلدان لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)- تحقيق فريد عبد العزيز الجُندي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان(د.ت).(ب ر د) جـ١/٤٥٠.

(٧٩) راجع الطبعة الثالثة للمعجم الوسيط(ذ ن ب) جـ٣٢٨/١.

(٨٠) الطبعة الثالثة للمعجم الوسيط(ر ق أ) جـ٣٧٦/١.

(٨١) السابق(غ ز و) جـ٦٧٦/٢.

(٨٢) السابق(غ ل و) جـ٦٨٥/٢.

(٨٣) السابق(ق ر ي) جـ٧٦٠/٢.

(٨٤) السابق(م ر أ) جـ٨٩٤/٢.

(٨٥) السابق(م ل أ) جـ٩١٨/٢.

(٨٦) على الرَّغم من مجَّانيَّة النُّسَخ أميل إلى وضع ضوابط تكنولوجيَّة أو قانونيَّة؛ فالأفضل تعاون المتطوعين والمستخدمين والمسئولين والتنسيق بينهم في عمل نُسَخ رسميَّة متنوِّعة الأحجام والإمكانيَّات تلبِّي حاجة المستخدِم المعاصر، وتكون مجالًا للنقاش العلميّ والنقد الأكاديميّ.

المصادر والمراجع

١- أثر استخدام المكتبة الشاملة في خدمة السنة النبويَّة- د.محمد علي أحمد الأعمر- مقال على شبكة الألوكة مضاف بتاريخ ١٢/٢٧/ ٢٠١٨م.

٢- أثر سيبويه في المسائل العقديَّة والفقهيَّة- د.عبد الله أحمد جاد الكريم حسن- ع٦٠ جـ١- مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق- مصر ط/٢٠١٢م، ومنه نسخة بتنسيق مختلف مضافة على موقع الألوكة بتاريخ ٢٠١٥/٨/٩م.

٣- أسئلة وإشكالات في التناصّ والتلاصّ- د.محمد جمعة الدِّربيّ- العدد١٣- مجلة الربيئة- نادي الرَّقيم العلمي- جمعيَّة العلماء المسلمين الجزائريِّين- الجزائر ط/٢٠١٩م.

٤- الأصول النحوية ودورها في التوجيه والتعليل عند ابن الخباز النحويّ(ت٦٣٩هـ)- بشير أحمد محمد الدَّماطي- ماجستير- كلية دار العلوم- جامعة القاهرة- مصر ط/٢٠١٥م.

٥- البنيات العليا في ديوان(يتحدث الطمي): دراسة نصيَّة في ضوء علم النص وتحليل الخطاب- د.حسام جايل عبد العاطي زيد- العدد الأول(الخريف)- مجلة الألسن للغات والعلوم الإنسانية- كلية الألسن- جامعة الأقصر- مصر ط/٢٠١٩م، ومن هذا البحث نشرة أخرى في العدد العشرين(مايو) من مجلة دواة- العراق ط/٢٠١٩م!

٦- تاج العروس للزبيديّ(ت١٢٠٥هـ)- تحقيق مجموعة من الأساتذة – سلسلة التراث العربي(١٦)- سلسلة تصدرها وزارة الإعلام(الإرشاد والأنباء)- مطبعة حكومة الكويت- الكويت ط١/١٩٦٥-٢٠٠١م، وطبعة دار ليبيا للنشر والتوزيع- بنغازي- ليبيا(د.ت).

٧- تعقُّبات الأصمعي اللغوية: جمع ودراسة – محمد جمعة معوض خضر سالم (د.محمد جمعة الدِّربيّ)- ماجستير- كلية دار العلوم- جامعة القاهرة- مصر ط/٢٠٠٦م.

٨- التكملة والذيل والصلة للصغاني(ت٦٥٠هـ)- تحقيق ومراجعة مجموعة من رجال مجمع اللغة المصريّ- مطبعة دار الكتب- القاهرة- مصر ط/٧٠-١٩٧٩م.

٩- الجهود اللغوية لأبي حاتم السجستانيّ: دراسة في ضوء علم اللغة الحديث- محمد جمعة معوض خضر سالم(د.محمد جمعة الدِّربيّ)- دكتوراه- كلية دار العلوم- جامعة الفيوم- مصر ط/٢٠١٤م.

١٠-دراسة لقصديَّة الكلام في كتاب الخصائص- د. حسام جايل عبد العاطي زيد- العدد ٣٣ جـ٣- مجلة كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة- جامعة قناة السويس- مصر ط/٢٠٢٠م.

١١-ديوان الأدب للفارابي(ت٣٥٠هـ)- تحقيق د.أحمد مختار عمر- مطبوعات وفهرسة مجمع اللغة العربيَّة – القاهرة- مصر ط/١٩٧٤- ٢٠٠٣م.

١٢-رسالة في أجوبة أسئلة في ألفاظ لغوية لا تكاد تنطبق على القواعد العربية- تأليف قطة العدوي(ت١٢٨١هـ)- تحقيق مكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف- القاهرة- مصر ط/٢٠٢٠م.

١٣-شعريَّة الإيقاع البلاغي في مقامات بديع الزمان الهمذاني- عبد العزيز علي آل حرز- العدد ٥٩٦- مجلة البيان- رابطة الأدباء الكويتيِّين- الكويت ط/٢٠٢٠م.

١٤-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري(ت٥٧٣هـ)- تحقيق د. حسين العمري وأ.مطهر الإرياني ود. يوسف محمد عبد الله- دار الفكر المعاصر- بيروت - لبنان، ودار الفكر- دمشق - سورية ط١/١٩٩٩م.

١٥-الصحاح للجوهري(ت بعد ٣٩٣هـ)- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين- بيروت- لبنان ط٢/١٩٧٩م.

١٦-صناعة المعجم العربي الحديث- عمرو عطيفي- عالم الكتب- القاهرة- مصر ط١/٢٠١٥م.

١٧-طرق التفسير في المعجم الوسيط- توفيق أوسهلة- جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان- الملحقة الجامعيَّة- مغنيَّة- الجزائر ط/٢٠١٤م.

١٨-قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى الألفاظ والأساليب: تحليل ونقد- محمد فكري حميد عبد الحميد- دكتوراه- كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي- مصر ٢٠١٦م.

١٩-القاموس المحيط للفيروزآبادي(ت٨١٧هـ)- طبعة مصطفى الحلبي- القاهرة- مصر ط١/١٩٥٢م، وتحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي- مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- لبنان ط٨/٢٠٠٥م.

٢٠-قيمة الغلاف في التأليف العربي- د.محمد جمعة الدِّربيّ- العدد١٥-مجلة الربيئة- نادي الرَّقيم العلمي- جمعيَّة العلماء المسلمين الجزائريِّين- الجزائر ط/٢٠١٩م.

٢١-الكتاب لسيبويه(ت ١٨٠هـ)- تحقيق عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي- القاهرة- مصر ط٣/١٩٨٨م.

٢٢-مجمل اللغة لابن فارس(ت٣٩٥هـ)- دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان- مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- لبنان ط١/١٩٨٤م.

٢٣-المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسيّ(ت٤٥٨هـ)- تحقيق مجموعة من الأساتذة- معهد المخطوطات العربية- القاهرة- مصر ط١/٥٨-١٩٩٩م، ط٢/٢٠٠٣م، وتحقيق د.عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان ط١/٢٠٠٠م.

٢٤-المخصص لابن سيده الأندلسي(ت٤٥٨هـ)- طبعة المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر- بيروت – لبنان(د.ت)، وتحقيق خليل إبراهم جفال- دار إحياء التراث العربيّ – بيروت- لبنان ط١/١٩٩٦م.

٢٥-المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني(ت٢٥٥هـ)- تحقيق د.حاتم الضامن- دار الفكر- بيروت- لبنان ط/١٩٩٧م.

٢٦-مُراجعة معجميَّة لنشرات المحكم- د.محمد جمعة الدِّربيّ- العدد١٢- مجلة الربيئة- نادي الرقيم العلمي- جمعيَّة العلماء المسلمين الجزائريِّين- الجزائر ط/٢٠١٩م.

٢٧-مُراجعة نقديَّة لتحقيق رسالة في توجيه قراءة ابن محيصن في الإستبرق لعبد القادر البغدادي- د.محمد جمعة الدِّربيّ- جـ١، ٢، جـ٣، ٤- مجلة العرب- مركز حمد الجاسر- دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع – الرياض- السعودية ط/٢٠١٩م.

٢٨-المصنوع في التراث المعجمي العربي: دراسة ومعجم- صفاء صابر البياتي- العدد ٥٩٢- مجلة البيان- رابطة الأدباء الكويتيِّين- الكويت ط١/ ٢٠١٩م.

٢٩-معجم البلدان لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)- تحقيق فريد عبد العزيز الجُندي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان(د.ت).

٣٠-المعجم التاريخي بين الواقع والمأمول: منهج جديد لصناعة المعجم التاريخي في اللغة العربية- د.محمد البنداري- المجلد ٣ - المؤتمر العلمي الدولي الثاني- كلية اللغة العربية بالزقازيق- جامعة الأزهر- مصر ط١/٢٠١٠م.

٣١-معجم الدَّوحة التاريخي بين البداية والأمل- د.محمد جمعة الدِّربيّ- العدد ١٤- مجلة الربيئة- نادي الرقيم العلمي- جمعية العلماء المسلمين الجزائريِّين-الجزائر ط/٢٠١٩م.

٣٢-المعجم الوسيط- مطبوعات مجمع اللغة العربية- القاهرة- مصر ط١/١٩٦٠م، ط٢/١٩٧٢م، ط٣/١٩٨٥م، ط٥/٢٠٢١م، والطبعة الصادرة بعلم المجمع عن مكتبة الشروق الدوليَّة باسم(الطبعة الرابعة ٢٠٠٤- ٢٠٠٥م)، وطبعة دار الدعوة على المكتبة الإلكترونيَّة الشاملة(د.ت)، وطبعة المكتبة الإسلامية- إستانبول- تركيا(د.ت)"! والطبعات الثلاث صور عن الطبعة المجمعيَّة الثانية للمعجم الوسيط.

٣٣-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري(ت٤٨٧هـ)- تحقيق مصطفى السقا- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة- مصر ط١/٤٥-١٩٥١م.

٣٤-من ألفاظ المعجم التاريخي: المولَّد في عصر الاحتجاج اللغوي، مظاهره وكيفية الاستشهاد به- د.محمد عبد المنعم محمود سلطان- العدد ٣٦ جـ٣- المجلة العلمية لكلية اللغة العربية بأسيوط- جامعة الأزهر- مصر ط/٢٠١٧م.

٣٥-من المعجم الخليلي إلى المعجم التاريخي: نظرات في المعجم العربي- د.محمد جمعة الدِّربيّ- الحضارة للنشر- القاهرة- مصر ط١/٢٠١٧م.

٣٦-منهج السُّنَّة النبويَّة في مواجهة الأوبئة- تقديم د.أحمد معبد عبد الكريم- إعداد لجنة السُّنَّة بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء- القاهرة- مصر ط/٢٠٢٠م.

٣٧-النص وتعريفاته- بوطاهر بوسدر- مقال على شبكة الألوكة بتاريخ٢٠/١٢/٢٠١٧م.

٣٨-وقف البيان في القرآن الكريم: دراسة مصطلحيَّة- د.محمود عبد الجليل رُوزن- العدد ١٣- مجلة البحوث والدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالسعودية ط/٢٠١٤م.

Abstract

This research is entitled the Lexicon between printing and digitization: A study in alshamila library, Prepared by Mohammad Gomaa Moawad Khedr Salem Al-Derbi.

The research aims to show two shortcomings of alshamila digital library, which are the weakness of the sources of information and knowledge services; The digital library relied on many poor, falsified, or unscientific publications, In addition to the defect of the digital transformation by transferring and introducing the scientific material!

The research was limited to some of the various Arabic dictionaries through models that fulfilled the purpose.

The research consists of an introduction and two chapters. The introduction deals with the objective of the research, previous studies on it, the scientific method followed, and the contents of the research.

The first chapter is entitled: editions approved in alshamila library dictionaries.

The second chapter is entitled: digital transformation in alshamila library dictionaries.

These two chapters are followed by the conclusion and recommendations of the most important results reached by the research, then sources and references for the research.

The research followed the standard approach in studying the language, which is the approach that is concerned with the criteria of right and wrong, and reached results that motivate the review of alshamila digital library, and the searchers' fear of direct literal transmission of digital media in general, and the alshamila library in particular.

The research is a step for future research studying printing and digitization in the comprehensive library from other levels such as: exchange, grammar, prosody, jurisprudence and hadith, and literature; to combine research in the service of this digital library, the virtue of which is not denied by any researchers in the Arab and Islamic sciences.

key words: dictionary– printing– digitization– alshamila library – copy – version.